

الباب الثالث
منهجية البحث

أ. نوع البحث

طبقاً للموضوع الذي قدمها الباحثة بحث تطويري (R & D) على كتاب التعليمي اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لطلاب المعهد الإسلامي "الحديجة" باميلاس- مادورا. إنّ نوع هذا البحث فهو البحث و التطوير، و هو إحدى من تصميم البحوث التي تحتاج إلى عدّة خطوات عند البحث، و هي: تحتاج إلى خطوات التقييم في مشاكل الفصول الدراسية و تعلم النظرية التطويرية الحديثة و تطوير الإنتاج التعليمية و تحقيق الإنتاج إلى الخبراء و اختبار الإنتاج في ميدان البحث¹.

ب. طريقة البحث

١. ميدان البحث

الميدان في هذا البحث هو المعهد الإسلامي الخديجة باميلاسون - مادورا. و اختارت الباحثة هذه المعهد لأنَّ أهدافَهُ أساسية فيها يهتمُّون ويرغبون التعليم اللغة على أساس التكنولوجيا، هم يستخدمون الحاسوب عند التعليم و التعلم و يحملونه الحاسوب المحمول إلى الجامعة كلَّ يوم.

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون عن:

أ. الطالبات معهد الإسلامي الخديجة باميلاسون مادورا المستوى الثاني

بـ. المعلمة اللغة العربية لمهارة الكلام معهد الإسلامي الخديجة باميلاسن مادورا المستوى الثاني.

ج. الخبراء في مجال مهارة الكلام و تطوير الكتاب التعليمي

¹ Muhammad Adnan Latief, Research Methods On Language Learning An Introduction (Malang: Universitas Negeri Malang, ٢٠١٦) ١٨٦.

٥. نتائج الاختبار القبلي و البعدي
 ٦. حصول من الملاحظة والمقابلة

ج. أدلة البحث

الأداة في هذا البحث هي الباحثة نفسها.

د. تصميمات و خطوات البحث

تستخدم الباحثة الخطوات بحث تطوير كتاب التعليمي اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لطلاب المعهد الإسلامي "الخدجية" باميلاس- مادورا، بخطوة "Branch" ، وهي :

الخطوة الأولى في هذا البحث هي التحليل أو المقدمة. أجري التحليل لمعرفة ما
الغرض من التنمية هذه كتاب التعليمي و لمن الغرض منها. و خطوات التحليل من هذا
البحث، هي:

تحلّل الباحثة عن الدراسات الميدانية و الدراسات الأدبية. أجريت الدراسات الأدبية بطريقة الدراسة النظرية من خلال الكتب و مصادر البيانات التي تتعلق بالكتاب التعليمي التي سعد تطوريرها. و أجريت الدراسة الميدانية للحصول على المعلومات عن المادة المستخدمة في تطوير الكتاب التعليمي مثل مراجعة النهج و ملاحظة عملية التعلم و التعليم في المعهد.

٢ مترجم من الكتاب

Sugiyono, *Metode Penelitian & Pengembangan Research And Development* (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٦), ٣٨-٣٩.

٢) تحليل المستخدم

أجري هذا التحليل لإجابة الأسئلة "من الذي سيستخدمون هذا الكتاب التعليمي؟" لأنّ سيكون واحد من الإعتبارات عند تصميم الكتاب التعليمي. تختار الباحثة المادة الكتاب التعليمي مناسباً بكفاءة المتعلم.

٣) تحليل الكتاب التعليمي

يتم إجراء تحليل الكتاب التعليمي لتحديد الباحثة أي الكتاب التعليمي المناسب لتنمية مهارة الكلام و كذلك اختبار الباحثة الكتاب التعليمي أكثر حذابة و فعالة لتنمية مهارة الكلام.

٤) تخليل الوسائل

إجراء هذا التحليل للحصول على معرفة الوسائل المناسبة بإستخدام الكتاب التعليمي. تحليل الباحثة أحاد و أحذب الوسائل في تطوير الكتاب التعليمي و كذلك إختيار أسهل الوسائل للطلاب.

٢. التصميم

تتكوّن مرحلة التصميم من الأهداف العامة التي يمكن قياسها، وتصنيف المدرسة إلى عدّة أنواع و اختيار المادة التعليمية المناسبة. في مرحلة التصميم، تختار الباحثة أهداف التعلم و عمليات التقييم و كذلك المادة. الأهداف المشروطة على ثلاثة مجالات، وهي: المعرفي و الحركي و السلوكي. تختار الباحثة بعد عملية التحليل الكتاب التعليمي التي سيتم استخدامها في تطوير.

و كذلك في هذه المرحلة تصمم الباحثة الكتاب التعليمي مع صياغة الأهداف التعليمية عاماً أو خاصاً ثم تطويره لقياس تقدم الطالبات و تحقيق الأهداف التي قد وقرر المدير المعهد في منهج المعهد، تصميم هذه الكتاب ليجذب الطالبات في التعلم.

٣. التطوير

تقوم الباحثة هنا بعملية تطوير المادة التعليمية على أساس المتعددة في منهج المعهد وفقاً لمرحلة الطالبات المستوي الثاني لتنمية المهارة الكلام تعليم اللغة العربية وتنظيمها حسب معايير الموجودة، وأما إعداد المواد التعليمية المطورة، على خمسة عناصر، هي:

- دليل تعليم المادة
 - ومعايير الكفاءة والكفاءة الأساسية من تعليم المادة
 - عرض المواد
 - المعالجة النحوية
 - تصميم أسئلة التدريب واللعب اللغوية

بعد الإنتاج الأولى عن الكتاب التعليمية ثم الإختبار بشكل التحقيق، و يؤدي التحقيق من الخبراء عنه، و إذا بعد التحقيق الكتاب التعليمية لابد أن تؤدي الباحثة الإصلاح فيسمى مرحلة المراجعة و بعد تلك الكتاب التعليمية مناسبا في الاستخدام فالقيام إلى مرحلة التطبيق.

٤. التطبيق

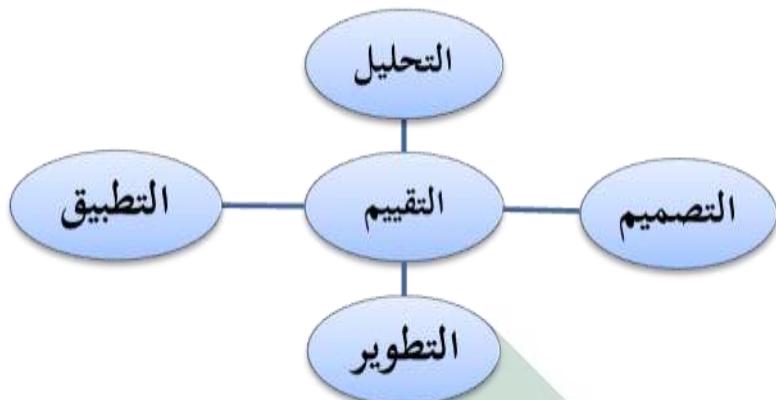
بعد كامل الكتاب التعليمية في التطوير ثم التطبيق الكتاب التعليمية واستخدامه للطلاب. يبدأ هذه المرحلة بالعرض كيفية استخدام هذا الكتاب التعليمية ومحاكمتها أمام الطلبة، بجانب ذلك أعدت الطلبة الوسائل المحتاجة الكتاب التعليمية.

٥. التقويم

تشتمل مرحلة التقويم نوعين، و هي: التقويم التكوي니 و التقويم التجميعي، ثم التعديل إذا لزم الأمر، التقويم الذي أجري في هذا البحث و التطوير هو التقويم التكويني لكل الخطوات التطويرية ثم المراجعة ليعرف إنتاج التطوير قد تحقق للتطبيق في التعلم. تقيم الباحثة الكتاب التعليمية من المادة أو المحتوى و تطوير الكتاب التعليمية و التقويم عن فعالية و نجاح الكتاب التعليمية.

في هذه المرحلة تقيس الباحثة عن الكفاءة المعرفية و المهارات و السلوك المطلوبة للمتعلم بالإختبار القبلي و الاختبار البعدي، إذا تغيرت إلى أ Jad النتيجة فتعتبر هذه الكتاب التعليمية الناجحة، و إذا ليس هناك التغيير أو تراجع النتيجة فعلى الباحثة أن تؤدي الإصلاح و التعديل مرة أخرى.

الخطوات في التطوير المادة الكتاب التعليمية تصور على الصورة الآتية:



٥. مجتمع و عينة البحث

إنّ مجتمع هذا البحث هو جميع الطالبات المعهد الإسلامي الخادمحة المستوى الثانية باميكانس مادورا، و عددهم ٤٠ شخصاً. وأما عينة البحث هي جزء من مجتمع البحث الذي يكون نائباً منه. و تختار الباحثة العينة لهذا البحث العينة العمدية (*purposive sampling*) وهي العينة التي يعتمد الباحث فيها أن تكون من وحدات معينة اعتقاداً منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل.^٣

و. جمع البيانات

لجمع المعلومات و البيانات في هذا البحث، تستخدم الباحثة الطرائق التالية:

١. الملاحظة

اللاظفة هي أن ترى و تسمع الباحثة للفهم و بحث الإجابة و الدليل على المظاهر في ساعات محددة بلا الأثر على الملاحظ بطريقة الكتابة و الشريط و التصوير^٤. هذه الطريقة لجمع المعلومات و البيانات المطلوبة عن أحوال الطالبات في تعليم اللغة العربية التي يستخدمها المعلمة عند التعليم. و اللاظفة هنا هي الملاحظة المشاركة يعني أنه يقوم بنفس الدور و يشارك أفراد الدراسة في سلوكياتهم و ممارساتهم المراد

فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، أساس و مبادئ البحث العلمي (إسكندرية: مكتبة و مطبعة الأشعاع الفنية، ١٩٦٠) (٢٠٠٢).

⁴ Imam Suprayogo, *Metodologi Penelitian Sosial-Agama* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2003) 167.

دراستها^٥. فتجمع الباحثة البيانات بمشاركة تعليم مهارة القراءة مع الطالبات و تلاحظ أنشطة التعليم و خصائص الطالبات و كذلك كيفية تعليم المعلمة.

٢. المقابلة

المقابلة هي الكلام و المحادثة لهدف محدد، و هي بين الباحثة و المعلمة وطالبات في المعهد الإسلامي الخديجيـة. المقابلة هنا هي المقابلة الحرية أو غير مقتنة و هي سيكون سريان المقابلة غير محدد بأسئلة موضوعه مسبقاً إذا تطرح الباحثة سؤالاً عاماً حول فكرة البحث أو الظاهرة و من خلال أجابة المبحوث يتسلسل في طرح الأسئلة التالية^٧.

٣٠. التهوية

و هي طريقة جمع البيانات من المصدر المكتوبة و الكتب و المجالات و الجرائد
البحوث الموجودة و الحكايات و غيرها^٨. تستخدم الباحثة هذا المنهج لحصول البيانات
الآتية:

١. لحة موجزة و تاريخ تأسيس المعهد الإسلامي الخديجة باميكانس مادورا
 ٢. الهيكل الإداري المعهد الإسلامي الخديجة باميكانس مادورا
 ٣. قائمات عدد الطالبات في المعهد الإسلامي الخديجة باميكانس مادورا
 ٤. عدد المعلمة اللغة العربية في المعهد الإسلامي الخديجة باميكانس مادورا

٤. الاختبار

و هي أداة قياس يتم إعدادها بخطوات منظمة للخروج بخصائص مرغوبة في هذا الاختيار بحيث يوفر بيانات كمية تخدم أغراض البحث⁹. و استخدمت الباحثة هذه الاختبار لمعرفة تنمية المهارة الكلامية بالكتاب التعليمية في المعهد الاسلامي الخديجي

^{١٤} ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).

¹ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1991).

^١ محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي (عمان: دار وائل للنشر، ١٩٩٩) ٥٦.

[^] Suahsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 1998) 237.

^٩ مصطفى فؤاد عبيد، مهارات البحث العلمي (فلسطين: أكاديمية الدراسات العالمية، ٢٠٠٣) .٣٧

باميكانس مادورا. و الاختبار الذي تستخدمنها الباحثة هي الاختبار القبلي و الاختبار البعدي.

٥. الاستبيانات

٦. تعتبر الإستبانة أداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة وتوافق معين، وتقديم بشكل عدد من الأسئلة تطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعينة بموضوع الإستبانة.^{١٠}

ز. تخليل البيانات

١٠. تحليل البيانات من التوثيق والاستبيان والمقابلة

تقوم الباحثة بتحليل البيانات من خلال التوثيق والاستبيان و المقابلة نحو التدريبات وصفيا لتصوير أهداف تعليم اللغة العربية التي تتكون من معيار الكفاءة و الكفاية الأساسية و مدلولات الدراسية و لتصوير خصائص الطلبة و معرفتهم الأولية و احتياجهم و ميولهم، وكذلك التقدير من الخبراء و معلم مهارة القراءة في المعهد الإسلامي الخديجي باميكان مادورا عن الكتاب التعليمية و فعاليتها.

٢. تحليل البيانات من الاختبار

استخدمت الباحثة رموز تحليل البيانات، رمز المقارنة (*t-test*) : وهي الطريقة الإحصائية برمز المقارنة لمعرفة مقارنة الوصول إلى كفاءة الطلبة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تطوير الكتاب التعليمية لتنمية مهارة الكلام تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي الخديجة باميلاسن مادورا. إذا بعد التحليل توجد الفرق بين الوصول إلى كفاءة الطلبة من الاختبار القبلي و الاختبار البعدي فهذا يدلّ على أنّ وجود فعالية تطوير الكتاب التعليمية أو بالعكس إذا بعد التحليل لا يوجد الفرق بين الوصول على كفاءة الطلبة وهذا يدلّ على أنّ ليس هناك فعالية تطوير الكتاب التعليمية القائدة و التفسير على قيمة "*t-test*". أما البيانات من الإستبانة تستعمل الباحثة رمز المأوية (*Prosentase*) في التفسير على قيمة من تطوير الكتاب التعليمية هذه الفرصة قدمت

^{١٠} عبد الرحمن عثمان، مناهج البحث العلمي وطريقة كتابة الرسالة الجامعية، (جامعة إفريقيا العالمية: ١٩٩٥)، ١٣١.

الباحثة حقائق الكمية وهي حقائق من الأرقام بالطريقة الإحصائية.¹¹ أما الرموز تستعملها الباحثة هي:

أ. رمز المأوية (Prosentase)

رمز المؤدية (P) لتحليل البيانات عن تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام في دراسة مكثفة لغة العربية في المعهد "الخدجية" مدورا-باميكان. التي حصلت عليها الباحثة بطريقة الاستبيانات وهي:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

بـ. رمز المقارنة (T -Test)

$$t = \frac{M_D}{SE_{M_D}}$$

¹¹ Zaenal Arifin, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Surabaya: Lentera Cendikia, 2010), 114.